Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حنا مينه في (المصابيح الزرق) وميلاد الرواية الواقعية

ولد حنا مينة سنة ١٩٢٤ في مدينة اللاذقية، من عائلة فقيرة جدا وبعد ولادته مرض ابوه مرضا شديدا، وقد حرمه الفقر ومرض الاب التمتع بأيام الطفولة، فذاق طعم التشرد والتنقل والحاجة في وقت مبكر، هاجرت اسرته الى لواء اسكندرون، وتقلب حنا في مهن متعددة، وهو طريّ العود، عمل مستخدما في بقالية، ومساعداً لصيدلي، وعاملا في المرفأ. وحين عادت الاسرة الى اللاذقية، بعد ان اغتصب الاتراك لواء اسكندرون عام ١٩٣٩، افتتح (حنا) دكانا للحلاقة، وكان زبائنه من الفقراء والبحارة الذين كانوا يروون على مسامعه قصصهم الاسطورية، ومع ان والدته حرصت على تعليمة وكانت تحلم ان يصبح راهبا الا ان الشهادة الوحيدة التي نالها حنا كانت (السرتفيكا) والخدمة الوحيدة التي قدمتها له المدرسة انها فتحت ابواب روحه على الأدب. فقد ترك (حنا) عمله كحلاق وذهب الى العاصمة اللبنانية بيروت، وهناك كان يقرأ كل ماتقع عليه عيناه، ويحاول كتابة القصة القصيرة، ويبعث بما يكتب للصحف والمجلات، ويترجم عن الفرنسية (فرنكا اوليسوفا) لغوركي. ثم ينتقل الى دمشق عام ١٩٤٧ لينخرط في العمل الادبي والسياسي، يساهم في تأسيس رابطة الكتاب السوريين، ويكتب في الفنون النثرية (القصة القصيرة، والمقالة الادبية). ويصدر عام ١٩٥٣ رواية (المصابيح الزرق) فتشكل هذه الرواية بداية دخول حنا مينه لعالم الرواية وظهور سلسلة من الاعمال الرواية جعلت منه واحدا من اهم كتاب الرواية السورية.

---

(١)- شوقي بغدادي -مقدمة (المصابيح الزرق) بيروت ١٩٧٧ ص/ ٧/